



أثر مشاتل المؤسسات على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة بالجزائر *The impact of business incubators on the development of the activity of micro-enterprises and startups in Algeria*

لحسين عبد القادر

بلعادل حفيظ*

مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية في الجزائر، مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية في الجزائر،

جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر

جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر

lahcien.aek@univ-adrar.edu.dz

hafid.beladel@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2022/12/31

تاريخ القبول: 2022/11/13

تاريخ الإرسال: 2022/10/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير خدمات مشاتل المؤسسات على تطوير نشاط المؤسسات المحتضنة، وأي خدمة أكثر تأثيراً معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي لتحليل نتائج الاستبيان الإلكتروني الذي تم توزيعه على عينة مكونة من 41 مؤسسة محتضنة داخل المشاتل عبر عدة ولايات، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن خدمات المرافقة والاستشارة المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات لا تؤثر بشكل واضح على تطور نشاط المؤسسات المحتضنة، في حين أن خدمات الإيواء كان لها أثر كبير على تطور نشاط هذه المؤسسات، وعلى هذا الأساس على مشاتل المؤسسات التركيز مستقبلاً على تحسين جودة خدمات المرافقة والاستشارة المقدمة بشكل يلي رغبات المؤسسات المحتضنة.

كلمات مفتاحية: مشاتل المؤسسات؛ مؤسسات مصغرة؛ مؤسسات ناشئة؛ حاضنات الأعمال؛ خدمات.

Abstract:

This study aims to reveal the extent of the impact of the institutions nurseries services on the development of the activities of the incubated institutions, and which service is more influential, depending on the descriptive approach to analyze the results of the electronic questionnaire that was distributed to a sample of 41 institutions incubated within the nurseries across several states, where through this study, we concluded that the escort and counseling services provided by the nurseries of the institutions do not clearly affect the development of the activity of the incubated institutions, while the accommodation services had a significant impact on the development of the activity of these institutions, and on this basis the nurseries of the institutions focus in the future on improving the quality of the escort and counseling services provided in a way that meets the wishes of the incubated institutions.

Key Words: Institutional nurseries; Micro-enterprises; star-ups; Business incubators; Services.

JEL Classification: L26, D83.

*مرسل المقال: بلعادل حفيظ (Hafid.beladel@univ-adrar.edu.dz)



مقدمة:

يعد قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عصب عملية التنمية الاقتصادية لما يكتسيه من أهمية في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للبلد، من خلال امتصاص معدلات البطالة عن طريق خلق العديد من مناصب الشغل وزيادة معدلات النمو الاقتصادي للبلد، والجزائر كغيرها من بلدان العالم تولي اهتماما كبيرا بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال استحداث العديد من آليات الدعم والمرافقة خدمة لتطوير نشاط هاته بشكل عام والمؤسسات الناشئة بشكل خاص، ومن بين الآليات المعتمدة في الجزائر من أجل النهوض بهذا القطاع نجد مشاتل المؤسسات أو ما يعرف بحاضنات الأعمال، حيث تهدف الجزائر من خلالها إلى الدفع بعجلة نمو نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، عن طريق تقديم العديد من الخدمات التي من شأنها تطوير نشاط هاته المؤسسات، وعلى هذا المنطلق أتت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: أي من الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات لها الأثر على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة؟

يندرج تحت هذا التساؤل سؤالين فرعيين:

- ما طبيعة الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات لفائدة المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة؟

- هل يوجد أثر لخدمات مشاتل المؤسسات على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة نطرح الفرضيتين التاليتين:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات وتطور نشاط المؤسسات المحتضنة.

- تعد خدمات المرافقة الأكثر تأثيرا على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة.

المنهج المتبع: بهدف الإجابة على إشكالية الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في الجانبين المتعلق بالإطار النظري للبحث والدراسة التطبيقية، مدعمين ذلك باستبيان إلكتروني تم توزيعه على عدة مؤسسات محتضنة من طرف مشاتل المؤسسات عبر عدة ولايات.

الأدوات المستعملة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الإلكتروني لجمع المعلومات حيث تم اختيار هذه الأداة بناء على المزايا التي يتميز بها، من جانب ربح الوقت والتكاليف حيث أن العينة المستهدفة تشمل جميع المؤسسات المحتضنة داخل مشاتل المؤسسات عبر الوطن، لذلك كان من الأفضل اختيار هذه الأداة لجمع المعلومات عن هذه المؤسسات دون التنقل لها، وبالنسبة لمعالجة البيانات تم الاعتماد على برنامج SPSS و Excel.



I. الإطار النظري للدراسة

1. التعريف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة

1.1. تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاريف عدة نذكر منها:

تعريف جوليان سنة 1987 "المؤسسة الصغيرة قبل كل شيء هي مؤسسة مستقلة قانونيا وماليا، تعمل في القطاعات الأولية أو الصناعية أو الخدمية عادة ما تكون ملكيتها لشخص واحد أو شخصين أي المالك لرأس المال، على العموم يتم تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المصغرة حسب معيارين هما الحجم ورأس المال".

(Yassine & Bougutaia , 2018)

وحسب تعريف الإتحاد الأوربي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في 30 أبريل 1996، عرفها على أنها مؤسسة تتميز بالاستقلالية المالية وعدد عمالها لا يتجاوز 250 عامل ورقم أعمالها لا يتجاوز 40 مليون أورو. (Nacer-. Eddine, 2019)

أما المشرع الجزائري حسب القانون رقم 02/17 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/ أو الخدمات: (القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2017)

- تشغل من واحد (01) إلى مائتين وخمسين (250) شخصا؛
- لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة (4) ملايين دينار جزائري أولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار (1) دينار جزائري؛
- تستوفي معيار الاستقلالية.

الجدول 01: " معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون الجزائري "

حجم المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال	مجموع الحصيلة السنوية
مؤسسة مصغرة	من 1 إلى 9	أقل من 40 مليون دج	لا يتجاوز 20 مليون دج
مؤسسة صغيرة	من 10 إلى 49	لا يتجاوز 400 مليون	لا يتجاوز 200 مليون دج
مؤسسة متوسطة	من 50 إلى 250	من 400 مليون دج إلى 4 مليار دج	ما بين 200 مليون دج إلى مليار دج

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على المادة 10/9/8 من القانون رقم 02/17.

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها مؤسسات تتميز بالاستقلالية المالية والقانونية وعدد عمالها لا يتجاوز 250 عامل.



2.1. تعريف المؤسسات الناشئة

تعتبر "مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير الأتية: (المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ، 2020)

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات؛
 - يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
 - يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
 - أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
 - يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
 - يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.
- وبعد تحقق الشروط السالفة الذكر يتعين على المؤسسات الراغبة في الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفق ببعض الوثائق تتمثل في: (المادة 12 من المرسوم التنفيذي 20-254، 2020)

- نسخة من القانون الأساسي للشركة؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS) مرفقة بقائمة اسمية للأجراء؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء (CNAS)؛
- نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية؛
- مخطط أعمال المؤسسة مفصلا؛
- المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة؛
- وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك فرق بين المؤسسة المصغرة والمؤسسة الناشئة في الجزائر حيث وضعت شروط للحصول على علامة مؤسسة ناشئة، وهذا ما يبين الاهتمام الكبير للدولة بهذا القطاع نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في تشجيع الابتكار وامتصاص معدلات البطالة المتزايدة، كما أنها فرصة لشباب لإطلاق أفكارهم وتحسينها على أرض الواقع ويتضح ذلك من خلال جملة التسهيلات التي وضعتها الدولة من بوابة إلكترونية وطنية للمؤسسات الناشئة للتعامل عن بعد إضافة إلى منح بعض الامتيازات لفائدة هذه المؤسسات.

2. الإطار المفاهيمي لمشارتال المؤسسات

1.2. تعريف مشاتال المؤسسات:

قدمت لمصطلح مشاتال المؤسسات تعاريف مختلفة نذكر منها:



مشاتل المؤسسات: "هي المكان الذي تنشأ وتتطور فيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتستقر فيه حتى تصل إلى مرحلة النضج" (المصراحي، 2019)

وتعرف المشاتل أو حاضنات الأعمال بأنها: "كيان مستقل يهدف إلى تقديم مساعدات في جميع المجالات للمؤسسات المحتضنة ابتداء من مرحلة الفكرة إلى التجسيد والنمو" (بهلولي، 2019) وقد نجد مشاتل المؤسسات كمرحلة ثانية تأتي بعد الحاضنات حيث تستقبل المؤسسات المتخرجة من الحاضنة وتوفر لها مكاتب مجهزة بالإضافة إلى الخدمات الإدارية، المالية والفنية وهذا حسب التجربة الفرنسية (نعيجي ونشمة، 2022)

أما المشرع الجزائري عرف مشاتل المؤسسات بأنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية (المرسوم التنفيذي رقم 78-03، 2003)

وعليه يمكن أن نعرف مشاتل المؤسسات على أنها: كيان مستقل يقدم خدمات الدعم الفني والإداري، بالإضافة إلى توفير مساحات لاحتضان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتمثل في مكاتب مجهزة.

2.2. مهام مشاتل المؤسسات في الجزائر

حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-331 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات فإنها مكلفة بما يلي: (المادة

21 مكرر من المرسوم التنفيذي 20-331، 2020)

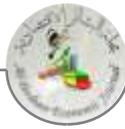
- تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واحتضان المؤسسات الحديثة النشأة؛
- التسريع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة أو التي لديها إمكانات نمو كبيرة؛
- توفير الإيواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات؛
- تشجيع المفاوالتية من خلال تقديم دورات تدريبية القيام بأيام تحسيسية؛
- المساهمة في تكثيف النسيج الصناعي من خلال تقييم الإمكانات المحلية لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة؛
- تحديد احتياجات المؤسسات الكبيرة بغرض تشجيع إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لتغطية هذه الاحتياجات والربط بينها وبين المؤسسات الكبيرة.

3.2. خدمات مشاتل المؤسسات

تقدم مشاتل المؤسسات للمشاريع المحتضنة خدمات المرافقة والإيواء والاستشارة

أ. المرافقة: يتم فيها استقبال حاملي المشاريع ومرافقتهم من الفكرة إلى التجسيد حيث يمر حامل فكرة المشروع أثناء مرافقته عبر المراحل التالية: (الخير، 2015)

أ.1. مرحلة ما قبل الاحتضان: لا تتجاوز هذه المرحلة 6 أشهر يستفيد فيها حامل فكرة المشروع من دورات تكوينية في كيفية إدارة المشاريع وكيفية إنجاز دراسات الجدوى الاقتصادية مع إعداد مخطط الأعمال وكل ما يتعلق بالجانب



القانوني حول إنشاء المؤسسات وتعتبر هذه المرحلة تمهيد للمرحلة التي بعدها حيث يتكفل فريق المرافقة داخل الحاضنة بحامل فكرة المشروع وذلك من خلال:

- تحليل ومناقشة فكرة المشروع؛
- ضمان تكوين جيد لحامل فكرة المشروع؛
- وضع الخطوات الأولى من خطة العمل؛
- مساعدة حامل فكرة المشروع في العثور على مصادر التمويل.

أ.2. مرحلة الاحتضان: خلال هذه المرحلة يتابع فريق المرافقة حامل فكرة المشروع يجسد مشروعه ويستفيد من خدمات الحاضنة الأخرى، كالمكاتب المجهزة والاستشارات ويحرص فريق المرافقة من خلال هذه المرحلة على تدريب مكثف لصاحب المشروع في شتى الجوانب، حتى يضمن انطلاقة جيدة للمؤسسة ويستمر في متابعتها خطوة بخطوة بهدف تطوير نشاط المؤسسة.

أ.3. مرحلة ما بعد الاحتضان: في هذه المرحلة تتخرج المؤسسة من الحاضنة لكن لا تنقطع العلاقة بها فيمكن لها المشاركة في الدورات التدريبية التي تقدمها المشتلة، بالإضافة إلى المشاركة في المعارض والنشاطات التي تقوم بها، كما تسعى مشتلة المؤسسات مساعدة المؤسسات المتخرجة لنسج علاقات مع مؤسسات أخرى وهيئات عمومية.

ب. الاستشارة: يستفيد حامل المشروع أثناء احتضانه مشتله المؤسسات من خدمات تتمثل في:

- إنجاز دراسات السوق؛
- إنجاز دراسات الجدوى الاقتصادية؛
- إعداد مخطط الأعمال؛
- إعداد مخطط العمل التجاري BMC؛
- تقديم استشارات في مجال الأعمال المحاسبية؛
- تقديم استشارات قانونية تتعلق بالمؤسسة سواء أثناء مرحلة الإنشاء أو في مجال التعاملات الخارجية (الصفقات، الضرائب... الخ)
- تقديم استشارات تتعلق ببراءة الاختراع.

ت. الإيواء: تقدم مشاتل المؤسسات مكاتب مجهزة لفائدة حاملي المشاريع بمبالغ رمزية تسعى من خلالها إلى تقليص تكاليف وعقبات الإنشاء، التي يتلقاها حامل المشروع بالإضافة إلى توفير محيط ملائم يساعد المؤسسة على النمو والتطور في ظروف جيدة، ومن بين الامتيازات التي تستفيد منها المؤسسة أثناء الإيواء نذكر منها ما يلي: (مصطفى، 2014)

- مكاتب مجهزة بجميع المستلزمات المكتبية بالإضافة إلى الحاسوب والهاتف... الخ؛
- قاعات التدريب خاصة بالدورات التدريبية؛
- قاعة الاجتماعات؛



- المشاركة في الأيام الإعلامية والمعارض المنظمة داخل المشتلة وخارجها؛
- الاستفادة من خدمات التنظيف، الصيانة والأمن والحراسة،
- الاستفادة من الخدمات المكتبية كالطباعة، النسخ والتصوير وخدمات السكريتاريا.

II. الدراسة الميدانية

1. عينة الدراسة

استهدفت هذه الدراسة المؤسسات المحتضنة داخل مشاتل المؤسسات عبر عدة ولايات جزائرية، بغرض معرفة مدى تأثير الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات على تطوير نشاط هذه المؤسسات المحتضنة حيث تم توزيع الاستبيان على معظم المؤسسات المحتضنة داخل مشاتل المؤسسات في ولايات مختلفة.

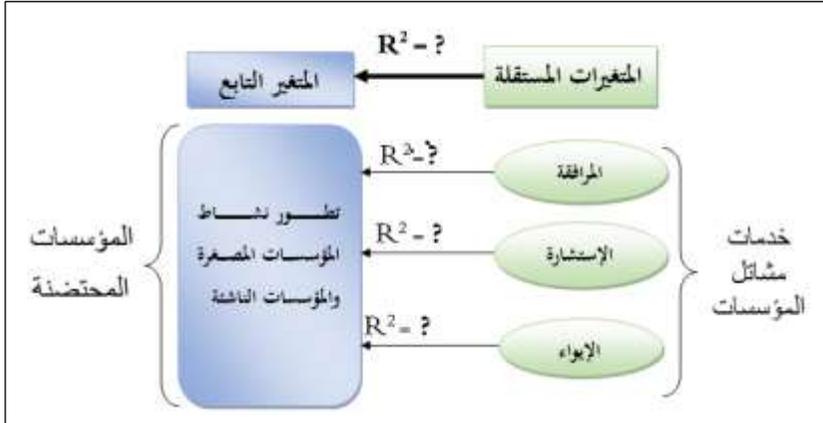
1.1. متغيرات الدراسة

أ. المتغيرات المستقلة: تتمثل متغيرات الدراسة المستقلة في الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات حيث تم التركيز على ثلاث خدمات باعتبارها متغيرات مستقلة تؤثر على تطور المؤسسات المحتضنة وهي: المرافقة، الاستشارة والإيواء.

ب. المتغيرات التابعة: المتغير التابع في هذه الدراسة يتمثل في تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة داخل مشاتل المؤسسات (حاضنات الأعمال) باعتباره يتأثر بالخدمات المقدمة من طرف مشتله المؤسسات.

2.1. النموذج الفرضي للدراسة

الشكل 01: " النموذج الفرضي للدراسة "



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة والجانب النظري R^2 : يمثل النسبة التي يؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع.



2. عرض نتائج الدراسة

1.2. الخصائص الديمغرافية للعينة المدروسة

الجدول 02: " توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية "

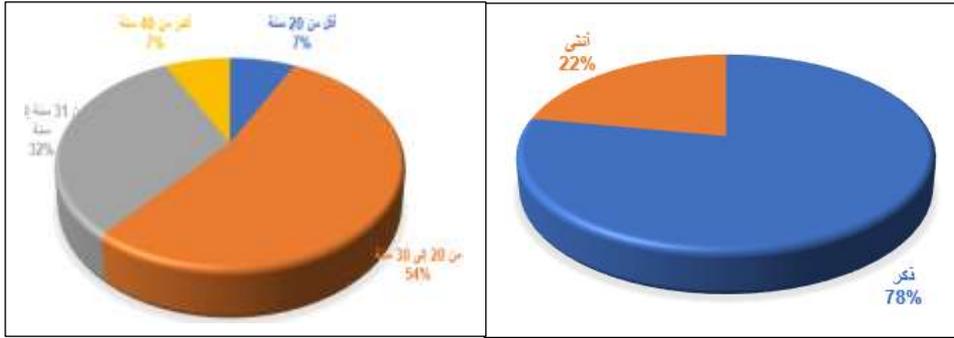
المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	32	78
	أنثى	9	22
السن	أقل من 20 سنة	3	7
	من 20 إلى 30 سنة	22	54
	من 31 سنة إلى 40 سنة	13	32
	أكبر من 40 سنة	3	7
المستوى الدراسي	ابتدائي	2	5
	متوسط	1	2
	ثانوي	4	10
	جامعي	30	73
	دراسات عليا	4	10
قطاع النشاط	الصناعة	4	10
	الخدمات	15	36
	التجارة	8	20
	الفلاحة	3	7
	تكنولوجيا الإعلام والاتصال	7	17
	الأشغال العمومية	4	10
شكل المؤسسة	مؤسسة ناشئة	12	29
	مؤسسة مصغرة	20	49
	مؤسسة صغيرة	6	15
	مؤسسة متوسطة	3	7

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS



أ. توزيع العينة حسب الجنس والسن

الشكل 02: " التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب الجنس والسن "

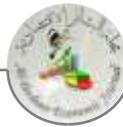


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

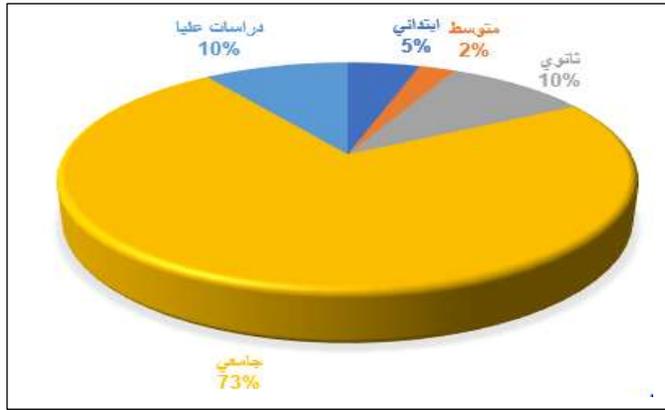
شملت الدراسة عينة متكونة من 41 مؤسسة محتضنة داخل مشاتل المؤسسات عبر مختلف ولايات الوطن حيث نجد من خلال الشكل رقم 2 أن حوالي 78% من أصحاب هذه المؤسسات ذكور في حين 22% إناث، وهذا راجع إلى ضعف نسبة المقاولات النسوية في الجزائر بالإضافة إلى طبيعة المجتمع الجزائري حيث نجد أنه عادة ما تنسب الأعمال الحرة إلى الرجال في حين نجد أن معظم النساء تفضل العمل لدى المؤسسات العمومية بذل إنشاء مشاريعها الخاصة، أما بالنسبة للفئة العمرية فنجد 54% من أصحاب المؤسسات المحتضنة داخل المشاتل يتراوح عمرهم ما بين 20 إلى 30 سنة وبعدها وبنسبة 32% ممن يتراوح عمرهم ما بين 31 إلى 40 سنة، وهذا ما يبين نزوح فئة الشباب إلى عالم المقاولاتية في ظل نقص مناصب الشغل من جهة وانتشار ثقافة المقاولاتية لدى الشباب مؤخرا من جهة أخرى، في حين نجد بنسبة ضعيفة جدا من يفوق سنهم 40 سنة ومن هم أقل من 20 سنة حيث قدرت نسبتهم بـ 7% لكل فئة وهذا ما يبينه الشكل رقم 02.

ب. توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

يتضح من خلال الشكل رقم 3 الموضح أدناه أن أغلبية عينة الدراسة ذو مستوى جامعي فما فوق حيث تم إجراء هذه الدراسة على المؤسسات المحتضنة داخل مشاتل المؤسسات عبر بعض الولايات، وتبين أنه حوالي 73% من أصحاب المؤسسات المحتضنة جامعيين، وبنسبة 10% ذو دراسات عليا وهو ما يبين توجه العديد من خريجي الجامعة للعمل المقاولاتي وإنشاء مشاريعهم الخاصة، ويعتبر هذا التوجه لخريجي الجامعة نحو المقاولاتية نتيجة ما تقوم به الجامعات من جهود تسعى من خلالها إلى نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وتحفيز الطلبة الجامعيين على إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال إنشاء هيئات خاصة هدفها نشر الفكر المقاولاتي داخل الجامعة منها دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية في حين نجد بنسبة ضئيلة من هم ذو مستوى متوسط وابتدائي بسبة 2% و 5% على التوالي أما من هم بمستوى ثانوي فقد قدرت نسبتهم بـ 10%.



الشكل 03: " التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي "

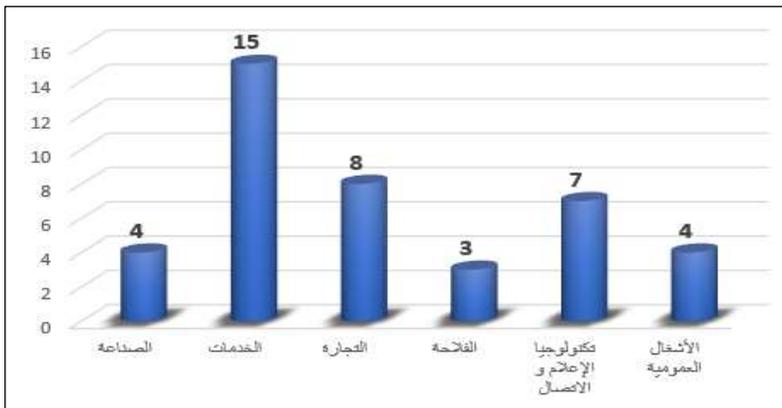


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

ت. توزيع عينة الدراسة حسب قطاع النشاط

يبين الشكل رقم 4 الموضح أدناه أن العينة المدروسة والمكونة من 41 مؤسسة محتضنة بمشاكل حيث تتوزع حسب القطاعات التالية، حيث من بين 41 مؤسسة التي أجريت عليها الدراسة نجد 15 مؤسسة تنشط في قطاع الخدمات حيث يعتبر هذا القطاع المسيطر على المؤسسات المحتضنة، يليه مباشرة قطاع التجارة وقطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال بـ 8 و 7 مؤسسات على التوالي، في حين نجد القطاعات الأخرى لكن بعدد مؤسسات قليل جدا حيث يتضح من خلال الشكل رقم 4 أن قطاعي الصناعة والأشغال العمومية ممثلة بـ 4 مؤسسات لكل منهما أما قطاع الفلاحة فنجد 3 مؤسسات فقط من بين 41 مؤسسة التي أجريت عليها الدراسة.

الشكل 04: " التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب قطاع النشاط "



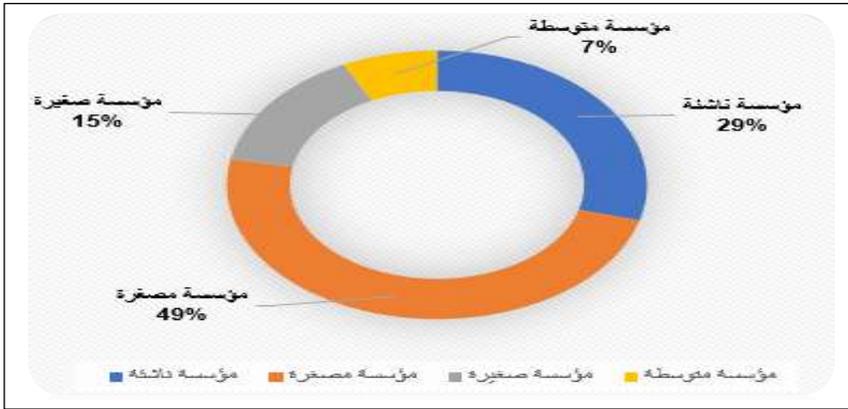
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.



ث. توزيع عينة الدراسة حسب شكل المؤسسة

من خلال الدراسة التي تم إجرائها على 41 مؤسسة محتضنة بمشاكل المؤسسات تبين أنه 49% من هذه المؤسسات عبارة عن مؤسسة مصغرة، و29% مؤسسة ناشئة أما المؤسسات الصغيرة فنجدها بنسبة 15% في حين نجد فقط 7% من المؤسسات المتوسطة، وتعتبر هذه النسب منطقية بحيث أن مشاغل المؤسسات في الجزائر تستقطب المؤسسات التي تم إنشائها حديثا بغرض توفير الظروف الملائمة لنموها بشكل أفضل وعادة هذه المؤسسات في خطواتها الأولى تكون عبارة عن مؤسسات مصغرة، كما يمكن أن تكون مؤسسات ناشئة وذلك بحصولها على علامة مؤسسة ناشئة من الطرف اللجنة الوطنية التي تم تخصيصها لذلك.

الشكل 05: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب شكل المؤسسة "



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.



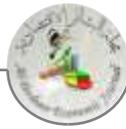
2.2. التحليل الوصفي لمخاور الدراسة

الجدول 03: " استجابة عينة الدراسة للمحور الخاص بالمرافقة "

الترتيب	درجة التبيي	الأخفاف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	معارض	النسب المئوية	الاختبار	العبارة
1	موافق	0.525	2.78	34	5	2	تكرار	تستقبل مشتلة المؤسسات حاملي أفكار المشاريع في ظروف جيدة مما يسهل على حامل المشروع تجسيد مشروعه	
				83	12	5	%		
2	موافق	0.602	2.71	32	6	3	تكرار	يتم توجيه صاحب المشروع قبل البدء في إطلاق مؤسسته من خلال تنظيم جلسات لتشخيص فكرة المشروع ووضع خطة عمل	
				78	15	7	%		
6	موافق	0.833	2.39	25	7	9	تكرار	استفاد صاحب المؤسسة من دورات تكوينية داخل المشتلة قبل إنشاء مؤسسته	
				61	17	22	%		
4	موافق	0.779	2.49	27	7	7	تكرار	تقوم مصلحة المرافقة بتنظيم جلسات منتظمة مع المؤسسات المحتضنة لمتابعة مدى تطورها	
				66	17	17	%		
5	موافق	0.836	2.41	26	6	9	تكرار	استفادت المؤسسة من توجيه كافي سهل لها التعامل مع إجراءات الضمان الاجتماعي ومصلحة الضرائب	
				63	15	22	%		
3	موافق	0.711	2.49	25	11	5	تكرار	استفادت المؤسسة من المرافقة من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التجسيد وكذا مرافقة أثناء التوسع	
				61	27	12	%		
7	موافق	0.855	2.34	24	7	10	تكرار	ساهمت مشتلة المؤسسات في تكوين علاقات عمل بين حاملي المشاريع والمؤسسات الأخرى	
				59	17	24	%		
8	محايد	0.879	2.32	24	6	11	تكرار	تقدم مشتلة المؤسسات دورات تدريبية وفقا لاحتياجات المؤسسات المحتضنة	
				58	15	27	%		
				موافق			2.49	المتوسط المرجح	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 03 يتضح أن آراء العينة المدروسة حول العبارات التي تضمنها المحور الخاص بالمرافقة اختلفت بين الموافقة على بعض العبارات واتخاذ موقف الحياد حول البعض الآخر من العبارات، وما يلاحظ من خلال



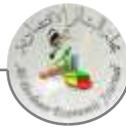
الجدول أن أغلبية العبارات كان رأي العينة فيها موافق، ومن خلال المتوسط المرجح لهذا المحور نستنتج أن العينة المدروسة والمتكونة من 41 مؤسسة وافقت على جل العبارات التي تمثل خدمات المرافقة.

الجدول 04: " استجابة عينة الدراسة للمحور الخاص بالاستشارة "

الترتيب	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	معارض	النسب المئوية التكرارات	الاختيار	العبارات
4	موافق	0.859	2.37	25	6	10	تكرار	استفادات المؤسسة من الدراسة	التقنو اقتصادية قبل بداية المشروع منجزه قبل مشتملة المؤسسات
				61	15	24	%		
3	موافق	0.829	2.37	24	8	9	تكرار	استفادات المؤسسة من دراسة	السوق منجزه قبل مشتملة المؤسسات
				58	20	22	%		
2	موافق	0.737	2.39	22	13	6	تكرار	استفادات المؤسسة من نموذج	العمل التجاري BMC منجز قبل مشتملة المؤسسات
				54	32	14	%		
1	موافق	0.774	2.41	24	10	7	تكرار	استفادات المؤسسة من استشارات	قانونية
				59	24	17	%		
6	محايد	0.853	2.15	18	11	12	تكرار	استفادات المؤسسة من استشارات	تتعلق ببراءة الاختراع
				44	27	29	%		
5	محايد	0.881	2.22	21	8	12	تكرار	استفادات المؤسسة من استشارات	في مجال الأعمال الحاسبية
				51	20	29	%		
	محايد		2.32	المتوسط المرجح					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 4 يتضح أن آراء العينة المدروسة حول العبارات التي تضمنها المحور الخاص بالاستشارة اختلفت بين الموافقة على بعض العبارات واتخاذ موقف الحياد حول البعض الآخر من العبارات، وما يلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية العبارات كان رأي العينة فيها موافق، إلا أنه خلال المتوسط المرجح لهذا المحور والمقدر بـ 2.32 ومنه نستنتج أن العينة المدروسة والمتكونة من 41 مؤسسة اتخذت موقف الحياد حول هذا المحور.

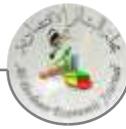


الجدول 05: " استجابة عينة الدراسة للمحور الخاص بالإيواء "

الترتيب	درجة التبيي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	معارض	النسب المئوية والتكرارات	الاختيار العبارة
2	موافق	0.586	2.61	27	12	2	تكرار	تقدم المشتلة مكاتب مجهزة تساعد المؤسسات المحتضنة على الإبداع
				66	29	5	%	
6	موافق	0.767	2.37	22	12	7	تكرار	تلي خدمات الهاتف والفاكس وكذا الإنترنت المقدمة من المشتلة جميع احتياجات المؤسسات المحتضنة
				54	29	17	%	
3	موافق	0.634	2.56	26	12	3	تكرار	توفر المشتلة محيط مناسب لتبادل الخبرات بين المؤسسات المحتضنة
				64	29	7	%	
4	موافق	0.712	2.43	22	13	5	تكرار	استفادات المؤسسة من توسيع شبكة علاقاتها من خلال المنتقيات والأبواب المفتوحة المنظمة من طرف مشتلة المؤسسات
				54	32	12	%	
1	موافق	0.567	2.68	30	9	2	تكرار	تضع المشتلة قاعة الاجتماعات وقاعة التكوين تحت تصرف المؤسسات المحتضنة في حال ما احتاجت إليها
				73	22	5	%	
5	موافق	0.774	2.41	24	10	7	تكرار	يعتبر مقر المشتلة استراتيجي يسهل على المؤسسات المحتضنة التواصل مع المؤسسات الأخرى بسهولة
				59	24	17	%	
	موافق		2.51	المتوسط المرجح				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بالنسبة للمحور الخاص بالإيواء استقرت جميع آراء العينة على الموافقة على هذا المحور حيث يبين الجدول رقم 05 موافقة العينة المدروسة على جميع عبارات هذا المحور، ومن خلال المتوسط المرجح يمكننا أن نستنتج أن العينة المدروسة اختارت الموافقة بصفة عامة حول هذا المحور وهو ما يدل على رضاها حول خدمات الإيواء.



الجدول 06: " استجابة عينة الدراسة للمحور الخاص بتطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة "

العبارة	الاختبار	التكرارات والنسب المئوية	معارض	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التبيي	الترتيب
1	يزداد عدد زبائن المؤسسة منذ انضمامها لمشتلة المؤسسات	تكرار	5	16	20	2.37	0.69	موافق	1
		%	12	39	49				
4	أصبحت المؤسسة قادرة على منافسة المؤسسات الموجودة في السوق والتي تقدم نفس منتجاتها أو خدماتها	تكرار	5	19	17	2.29	0.68	محايد	4
		%	12	46	42				
2	تمكنت المؤسسة من نسج شبكة علاقات خارجية تسهل عليها الوصول إلى أهدافها	تكرار	4	19	18	2.34	0.65	موافق	2
		%	10	46	44				
7	ازداد عدد عمال المؤسسة منذ انضمامها لمشتلة المؤسسات	تكرار	8	19	14	2.15	0.72	محايد	7
		%	20	46	34				
5	استطاعت المؤسسة من تخفيض نسبة التكاليف باستعمال تقنيات جديدة في التسيير	تكرار	6	17	18	2.29	0.71	محايد	5
		%	15	41	44				
3	تطورت القدرة الإنتاجية للمؤسسة من خلال تطوير مهارات العمال	تكرار	6	15	20	2.34	0.72	موافق	3
		%	15	36	49				
6	تحقق المؤسسة نسب أرباح متزايدة مع مرور السنوات	تكرار	8	16	17	2.22	0.75	محايد	6
		%	20	39	41				
		المتوسط المرجح					2.29		محايد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم 06 يتضح أن آراء العينة المدروسة حول العبارات التي تضمنها المحور الخاص بتطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة اختلفت بين الموافقة على بعض العبارات واتخاذ موقف الحياد حول البعض الآخر من العبارات، وما يلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية العبارات كان رأي العينة فيها محايد، وهو ما يوضحه كذلك المتوسط المرجح لهذا المحور والمقدر بـ 2.29 ومنه نستنتج أن العينة المدروسة والمتكونة من 41 مؤسسة اتخذت موقف الحياد حول هذا المحور.



3. حساب صدق وثبات أداة الدراسة

الجدول 07: "معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة"

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد العبارات
0.962	0.926	27

المصدر: من إنجاز الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ تقدر ب 0.926 أي 92.6% وهي نسبة كبيرة جدا ويمكن الاعتماد عليها، إذن تعتبر هذه القيمة المقدرة ب 0.926 دالة على استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه وأنه يعطي نفس النتائج بنسبة 92.6% إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. أما معامل الصدق فيتمثل في حساب جذر معامل الثبات حيث وجدنا أن معامل الصدق يساوي 0.962 وهي قيمة يمكن الاعتماد عليها حيث تؤكد أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

4. تفسير وتحليل النتائج

1.4. اختبار فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات وتطور نشاط المؤسسات المحتضنة.

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات وتطور نشاط المؤسسات المحتضنة.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات وتطور نشاط المؤسسات المحتضنة.

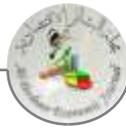
الجدول 08: "الارتباط بين خدمات مشاتل المؤسسات مع تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات

الناشئة المحتضنة"

تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.082	0.222	المراقبة
0.03	0.296	الاستشارة
0.000	0.503	الإيواء

المصدر: من إنجاز الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 08 والذي يوضح الارتباط بين الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات والمتمثلة في المراقبة، الاستشارة والإيواء ومدى ارتباطها بتطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة، يتضح أن خدمتي الإيواء والاستشارة مرتبطتان بتطور نشاط هذه المؤسسات وهو ما توضحه قيم مستوى الدلالة لهذه



الخدمات بحيث نجدها أقل من 0.05، وبمعامل ارتباط إيجابي لكن يختلف بين خدمة وأخرى، بحيث نجد أن الإيواء بمعامل ارتباط قوي يقدر بـ 0.503 أما الاستشارة فنجدها بمعامل ارتباط ضعيف يقدر بـ 0.296 أما المرافقة فلا يوجد ارتباط بينها وبين تطور نشاط المؤسسات المحتضنة، ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين خدمتي الاستشارة والإيواء مع تطور نشاط المؤسسات المحتضنة وهذه العلاقة طردية بحيث كلما زادت هذه الخدمات تساهم في زيادة تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة أما المرافقة فليس لها علاقة مع تطور نشاط هذه المؤسسات .

ومنه نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات وتطور نشاط المؤسسات المحتضنة ما عدا خدمة المرافقة.

ب. الفرضية الثانية: تعد خدمات المرافقة الأكثر تأثير على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة..

H_0 : لاتعد خدمات المرافقة الأكثر تأثير على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة.

H_1 : تعد خدمات المرافقة الأكثر تأثير على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة.

الجدول 09: " نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لأثر خدمات مشاتل المؤسسات على تطور نشاط

المؤسسات المحتضنة "

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R	R ²	قيمة F	مستوى الدلالة F	B	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة t	معامل تصخم التباين
تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة	المرافقة	0.533	0.284	4.9	0.006	-0.282	-1.02	0.315	3.977
	الاستشارة					0.348	1.27	0.212	3.871
	الإيواء					0.485	3.15	0.003	1.223
	الثابت						2.38	0.022	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

لمعرفة العلاقة بين تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة والمتغيرات المفصلة له المتمثلة في خدمات مشاتل المؤسسات (المرافقة، الاستشارة والإيواء)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد (الجدول رقم 8) والذي اعتبرت فيه المرافقة، الاستشارة والإيواء كمتغيرات مستقلة (تفسيرية) وتطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة كمتغير تابع. حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن هذا النموذج معنوي وذلك من خلال قيمة F المقدرة بـ 4.9 بدلالة إحصائية 0.006 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وتشير نتائج نموذج الانحدار إلى أنه المتغيرات المستقلة التي تم الاعتماد عليها في النموذج تفسر بنسبة 28.4% من التباين الحاصل في المتغير التابع (تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة) وذلك ما يوضحه معامل التحديد R^2 .



وبالنظر إلى قيمة t ومستوى الدلالة الخاص بها نستنتج أن المتغير المستقل المتمثل في الإيواء معنوي وهو ما تبينه قيمة الدلالة الإحصائية الخاصة به المقدرة بـ 0.003 وهي أقل من 0.05 وبالنظر إلى قيمة B نستنتج أنه كلما زاد مستوى الإيواء بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في مستوى تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة بـ 0.485 وحدة، في حين قدرت قيم مستوى الدلالة الإحصائية لكل من المرافقة والاستشارة بـ 0.315 و 0.212 على التوالي وهي أكبر من 0.05 وهو ما يدل على أنها ليست معنوية. كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث وبالاعتماد على المتغير المستقل الإيواء فقط يصبح تضخم التباين للنموذج 1.223 وهو أقل من 3 مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية. كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{تطور نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة} = 0.485 * (\text{الإيواء}) + \varepsilon$$

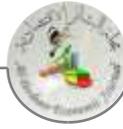
وعليه ومن خلال ما سبق من عرض لنتائج الانحدار نقبل الفرضية H_0 أي لاتعد خدمات المرافقة الأكثر تأثير على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة، بل وبعد الانحدار تبين أن المرافقة لا تؤثر على تطور نشاط المؤسسات المحتضنة واتضح أن الإيواء هو الخدمة الأكثر تأثيراً على تطور نشاط المؤسسات المحتضنة.

خاتمة:

يعد نجاح قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة مكسب عظيم للدفع بعجلة النمو الاقتصادي لذلك الجزائر كغيرها وفرت العديد من الأليات لنجاح هذا القطاع، ومن بين هذه الأليات نجد مشاتل المؤسسات التي يتمحور دورها في احتضان المشاريع الناشئة وتقديم خدمات المرافقة، الاستشارة والإيواء، وتعتبر هذه المشاتل عبارة عن حاضنات أعمال عمومية حيث تعمل بنفس طريقة حاضنات الأعمال التي قد نجدها في العديد من الدول، وتسعى مشاتل المؤسسات في الجزائر إلى تطوير نشاط المؤسسات التي تحتضنها، وبعد إجراء دراسة على هذه المؤسسات المحتضنة داخل المشاتل تبين لنا:

نتائج الدراسة:

- أغلب المؤسسات المحتضنة داخل مشاتل المؤسسات عبارة عن مؤسسات مصغرة أو مؤسسات ناشئة باعتبار المشتلة تشجع المؤسسات التي تعتمد على الجانب التكنولوجي بالإضافة تشجيع الابتكار وهذه الصفات نجدها عادة لدى المؤسسات الناشئة، وكذلك معظم المؤسسات تبصم على انطلاقتها من خلال المشاتل لذلك نجد معظمها مؤسسات مصغرة؛
- نسبة كبيرة من المؤسسات المحتضنة داخل مشاتل المؤسسات بالجزائر تنشط إما في قطاع الخدمات أو تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛
- لا تؤثر خدمات المرافقة ولا خدمات الاستشارة المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات على تطور نشاط المؤسسات المحتضنة؛



- للخدمات المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات علاقة مع تطور نشاط المؤسسات المحتضنة ماعدا خدمة المرافقة التي اتضح من خلال الدراسة عدم ارتباطها بتطور نشاط هذه المؤسسات؛

- تعتبر خدمة الإيواء المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات الأكثر تأثير على تطور نشاط المؤسسات المحتضنة.

التوصيات:

- تحسين جودة خدمات المرافقة والاستشارة المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات لفائدة المؤسسات المحتضنة وذلك

من خلال تكوين الموظفين التابعين لمشاتل المؤسسات لضمان خدمات أفضل مستقبلا لفائدة المؤسسات المحتضنة؛

- إنشاء هياكل دعم تابعة للمشاتل لتشجيع حاملي أفكار المشاريع المسجلين لدى مشاتل المؤسسات على تجسيد مشاريعهم؛

- ضرورة توسيع نطاق مشاتل المؤسسات عبر كامل التراب الوطني بحيث توجد حاليا 16 مشتلة فقط عبر كامل التراب الوطني.

أفاق البحث:

لهذا البحث أهمية كبير بحيث يبرز دور الخدمات التي تقدمها مشاتل المؤسسات بحيث يكشف من مدى تأثير كل من خدمة المرافقة، الاستشارة والإيواء، من خلاله تم اكتشاف أن خدمة الإيواء فقط من تساهم في تطوير نشاط المؤسسات المحتضنة، في حين باقي الخدمات من الضروري التركيز عليها مستقبلا لتحسين أداء مشاتل المؤسسات وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة التي أجريت على 16 مؤسسة محتضنة من مختلف المشاتل في عدة ولايات.

قائمة المراجع

- القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . (2017). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- المادة 12 من المرسوم التنفيذي 20-254. (2020). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 11.
- المادة 2 من المرسوم التنفيذي 18-170. (2018). الجريدة الرسمية.
- المادة 20 من القانون 17/02. (2003). الجريدة الرسمية.
- المادة 21 مكرر من المرسوم التنفيذي 20-331 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات. (2020). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 11-12.
- المادة 32 من المرسوم التنفيذي 18-170. (2018). الجريدة الرسمية.
- المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 18-170. (2018). الجريدة الرسمية الجزائرية، 11-12.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها . (2020). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 11.
- المرسوم التنفيذي رقم 03-78. (2003). الجريدة الرسمية، 14.



- إلهام محمد واثق العبيدي، إيمان حسن كاظم، وفالح الربيعي. (15 03, 2020). دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، ص 72.
- بهلولي، س. (12 09, 2019). مشاتل المؤسسات آلية دعم ناجحة في الغرب فماذا عنها في الجزائر: دراسة تقييمية للفترة (2003-2016) مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، ص 158.
- بوبكر صافي، وتوفيق زيان. (2021). حاضنات الأعمال مقاربات وتجارب عالمية. 1 الملتقى "الويبنار" الدولي حول: حضانة المؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي. قراءة في الفرص والتحديات، (ص 18). جامعة أدرار.
- بورنان مصطفى. (02 06, 2014). حاضنات الأعمال بين الدعم والتأهيل للمؤسسات الصغيرة. دراسات العدد الإقتصادي، صفحة 173.
- زميت الخير. (2015). مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - واقع التجربة الجزائرية-. جامعة محمد أولحاج البويرة.
- سارة بهلولي. (12 09, 2019). مشاتل المؤسسات آلية دعم ناجحة في الغرب فماذا عنها في الجزائر: دراسة تقييمية للفترة (2003-2016). مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، ص 161.
- سالمة مفتاح محمد المصري. (2019). التجارب العربية والدولية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال: "الدرس المستفادة لبناء نموذج ليبي". مؤتمر علمي بعنوان دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الإقتصاد الليبي، (ص 248). جامعة مصراتة ليبيا.
- عبد الكريم نعيمجي، وياسين نشمة. (30 06, 2022). مشاتل المؤسسات ودورها في مرافقة وترقية المؤسسات الناشئة: -دراسة ميدانية لمشتلة المؤسسات لولاية عنابة-. مجلة العلوم الإدارية والمالية، ص 168.
- هوارى، م.، بن عياد، م. & م. بن مصطفى، ر. (31 01, 2021). دار المقاولاتية كآلية دعم للمؤسسات الناشئة في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية جامعة أدرار -. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، ص 190
- Nacer-Eddine, M. (2019, avril). Évolution des PME/PMI en Algérie cas des PME/PMI de la wilaya de Bejaia. *Revue Algérienne de l'économie et finances*, p. 102.
- Yassine, M., & Bougutaia, S. (2018, 11 28). La problématique de création des PME innovantes en Algérie _ Étude de cas sur les PME innovantes du secteur TIC. *Al Bashaer Economic Journal*, p. 804.